

97- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له باب ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا انه اخر اهل المال خروجا من النار - [00:00:00](#)

وممن يخرج من النار زحفا لا ممن يخرج بالشفاعة فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. وان من يخرج بالشفاعة يدخلون الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار - [00:00:24](#)
ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة بفضلته ورحمته لا بشفاعة احد. ويعطيه تفضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة مع الدليل ان الله عز وجل يخرج من النار - [00:00:37](#)

ممن قد احرقتهم النار خلا اثار السجود منهم قبل القضاء بين جميع الناس قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبر - [00:00:50](#)
وهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله. خرجته في كتاب الاهوال في الخبر حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود - [00:01:06](#)

وحرم الله على النار ان تأكل اثار السجود. فيخرجون من النار قد امتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار. وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار. فيقول يا رب - [00:01:27](#)
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنى ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الله سبحانه فهل عسيت ان فعل ان فعل ذلك بك ان تسأل الا غير ذلك فذكر بعض الحديث وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة - [00:01:45](#)
فيقال له تمنى فيتمنى حتى اذا انتهت به الاماني. قال الله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد لابي هريرة رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله. وقال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:02:01](#)

الا قول لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشرة امثاله قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه. وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن -

[00:02:21](#)

داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا رسول الله وقال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال - [00:02:38](#)

محمد ابن يحيى وساقا جميعا الحديث بهذا الخبر غير انهما ربما اختلفا في اللفظة والشيء والمعنى واحد باب ذكر البيان ان نرى انما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا مع الدليل على ضد -

[00:02:52](#)

لمن زعم ممن لم يتحرى العلم ولا فهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم وانما يصيبهم حر اه واذها وغمها وشدتها مع الدليل على انه قد يدخل النار بارتكاب المعاصي في الدنيا اذا لم يتفضل الله ولم يتكرم بغفرانها -

ان كان في الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو وكيف يأمن يا ذوي الحجى النار من يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا قال حدثنا مؤمل بن هشام الشكري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيقين - 00:03:30

سليمان بن عمرو بن عبيد العتواري احد بني ليس وكان في حجر ابي سعيد. قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك السعدان. ثم يستجيز الناس فناج مسلم مخدوج به ثم -

مناجن ومحتبس ومنكوس فيها فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد. يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويفزون غزوهم. فيقولون اي ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون

صلاتنا ويزكون زكاتنا - 00:04:11 لنا ويصومون صيامنا ويحجون حجا ويفزون غزونا لا نراهم. قال فيقال اذهبوا الى النار. فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد اخذتهم على قدر اعمالهم. فمنهم من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من اخذته الى ثديه. ومنهم من اخذته - 00:04:31

ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش الوجه فيستخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياء قليل وما ماء الحياء يا نبي الله؟ قال غسل اهل الجنة او غسل اهل الجنة فينبئون فيها كما تنبت الزرعة في غطاء السيل ثم يشفع الانبياء فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا ثم - 00:04:53

فيستخرجونهم منها ثم يتجلى الله برحمته على من فيها فما يترك فيها عبد فما يترك فيها عبد في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا اخرجه منها قال وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله ام - 00:05:14

في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم قال ابو بكر وقال هشام بن سعد عن زيد ابن اسلمة في هذا الخبر في هذا الاسناد - 00:05:39 فيجد الرجل قد اخذته النار الى قدميه فيجد الرجل قد اخذته النار الى النار الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منها فيخرجون منها بشرا كثيرا - 00:05:56

ايضا في كتاب الاهوال وفي خبر ابي مسلمة ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اقواما تصيبهم النار بذنوبهم وبخطاياهم قد امليته قبل - 00:06:11

قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وحدثنا ابو موسى قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي نظرة عن سمرة ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:06:25

ممن تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه تأخذه الى حوزته. ومنهم من تأخذه الى ترقوته. هذا حديث يزيد ابن زريع لم يذكر ابو موسى الكعبي وقال في احدهما حقويه وقال في الاخر حوزته - 00:06:40 قال ابو بكر قد روينا اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم يحسبه كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها مع كثرتها وصحة كسندها وعدالة ناقيها في الشفاعة. وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار بعد ما ادخلوها. بعد ما ادخلوها بذنوبهم وخطاياهم. وليست بخلاف - 00:06:58

في تلك الاخبار عندنا بحمد الله ونعمته واهل الجهل الذين ذكرتهم واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل صنفان. صنف منهم الخوارج انكرت اخراج احد من النار ممن يدخل النار وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة. الصنف الثاني الغالية من المرجئة التي تزعم ان النار - 00:07:18

حُرمت على من قال لا اله الا الله. تتأول هذه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللفظة على خلاف تأويلها
فاول ما نبدأ بذكر الاخبار باسانيدها والفاظ متونها ثم نبين معانيها بعون الله ومشيتته. ونشرح ونوضح انها ليست بمخالفة بمخالفة
للاخبار التي - [00:07:38](#)

ذكرناها في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجهم من اهل التوحيد من النار. فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد مثل في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:07:58](#)

حدثنا ابو كريبن محمد بن العلاء بن كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من - [00:08:12](#)

كبر وقال مرة شرك ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
شعبة عن ابان عن ابان ابن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:08:25](#)

حدثنا احمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن ابن منجوف قال حدثنا رح قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله سواء. وحدثنا محمد ابن
ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا شعبة قال - [00:08:45](#)

اخبرنا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:09:00](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حرامي بن حفص بن عمارة العتكي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان الاعمش بمثل
حديث ابي بكر ابن عياش في اسناده وقال مثقال حبة خردل من كبر ولم يشك - [00:09:15](#)

حدثنا ابو موسى قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن الاعمش بهذا الخبر مرفوعا. ومنها ايضا ما حدثنا
ايضا علي بن العيسى البزار دار البغدادي قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن
حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن - [00:09:29](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت
على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله. احسن الله اليك - [00:09:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد قبل ان نبدأ بدوسنا هذا تقدم لنا حديث - [00:10:06](#)

بجواية عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشفع لرجلين والثلاثة والرجل رجل
تقدم الناس ناده صحيح قلت وفي الحقيقة يعني من حين انا قلت في نفسي شيء - [00:10:29](#)

فهذا الحديث في اسناده غرابة نعم رجاله كلهم ثقات ولكن في متنه غرابة والبجار قد رواه ايضا من طريق عبدالرزاق ولا عرف في
مصدر اخر يحتاج الى مراجعة فان كان قد تفرد به معمر - [00:10:54](#)

عن ثابت فهذا يعني فيه نظر وذلك ان حديث انس في الشفاعة قد جاء من طرق متعددة وليس فيها هذه اللفظة حديث الشفاعة عن
انس قد جاء من طوق متعددة - [00:11:19](#)

طبعا انا عندي في الطبع اللي معايا اربع مئة واربعة وسبعين صفحة السبع مئة وخمسة واربعين وطبعا معمر في في روايته عن ثابت
بعض الكلام. تكلم فيها يحيى ابن معين - [00:11:40](#)

وتقدم لنا ان الامام احمد قد اثنى على رواية معمر عن ثابت وتقدم ان الاصل فيها الصحة والاستقامة وقد خرج الامام مسلم حديثان
وان كان متابعة من حديث طبعا معمر عن ثابت وصح له الترمذي وابن خزيمة - [00:11:56](#)

وغيرهم فالاصل فيها الاستقامة لكن هذا فيه غرابة من حيث المتن والاسناد وقد راجعت البزار هذا يعني انا راجعت الزوائد زوائد
البزاق فلم ينقل للبزاوي كلاما لكن لعل يواجه الاصل لعل للبزاوي كلاما - [00:12:18](#)

على هذا الخبز كما هي عادته فالمهم هذا يحتاج الى زيادة مراجعة تأتي الى ما قرأناه اليوم قال المصنف رحمه الله باب ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا انه او خبرنا انه اخر اهل النار خروجا من النار ممن يخرج من النار زحفا لا ممن - [00:12:45](#)

يخرج بالشفاعة يعني زحفا برحمة الله جل وعلا وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. وان من يخرج بالشفاعة يدخلون الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة بفضلته ورحمته لا بشفاعة احد - [00:13:13](#)

طبعا تقدم لنا في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يأتي في المرة الرابعة ويسجد تحت العرش فيقول الله عز وجل ورحمتي وقدرائي وكذا وكذا لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله. وفي رواية بشفاعتي - [00:13:42](#)

فاخر من يخرجهم من النار ربنا عز وجل انما هم برحمته جل وعلا وليس بشفاعة احد فهذا الشخص الذي هو اخر الناس يعني لعلك ما ذكره الامام بن خزيمة انما هو برحمة الله لا بشفاعة احد من الخلق - [00:14:10](#)

قال ويعطيه تفضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة مع الدليل على ان الله عز وجل اخذوا من النار ممن قد احرقتهم النار فلا اثار السدود منهم قبل القضاء بين - [00:14:32](#)

الناس نعم تقدم انهم يحترقون سوى اثار مواضع السجود وفي رواية دارات الوجه وهذا من الدلة على ان هؤلاء من المصلين والمسألة فيها كلام اطول من هذا قد تكلم على هذا في غيره. هذا الموضوع - [00:14:49](#)

وتقدم ان هذا الذي يكون اخر اهل الجنة دخولا اليها ان الله عز وجل يعطيه مثل عشرة اه نعم ملك ملك في الدنيا وسوف يأتي ايضا فيما قرأناه في حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة. طبعا هو هذا في رواية ابي سعيد - [00:15:12](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى نعم هو الذهلي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البحراني الحمصي وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين او نحو ذلك - [00:15:37](#)

قال حدثنا هنا طبعا الصواب اخبرنا تقدم ان ابو اليمان قد سأل الامام احمد فقال قلت للجميع اخبرنا قال اخبرنا طبعا صواب اخبرنا اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة دينار الاموي مولا هم - [00:16:00](#)

توفي عام اربعة وستين ومئة وهو ثقة ثبت من اثبت الناس في الذهبي عن الذهبي محمد بن مسلم بن شهاب الذهبي الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال اخبرني سعيد ابن المسيب وهو ابن حزن المخزومي الامام - [00:16:20](#)

من سادات التابعين وعطاء طبعا سعيد بن المسيب توفي بعد التسعين واعطاه بن يزيد الليثي وهو المدني نزيل الشام توفي عام خمسة ومئة او سبعة ومئة. خرج له الجماعة قال ان ابا هريرة او قال ان ابا هويرة رضي الله تعالى عنه اخبرهما - [00:16:38](#)

ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله وتقدم لنا في رؤية الله عز وجل من قبل عباده او تقدمت الاحاديث في ذلك. وهذا الحديث قد تقدم - [00:17:07](#)

نعم قال وفي الخبر نعم قال ابن خزيمة خرجته في كتاب الاحوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله - [00:17:28](#)

فيخرجونهم يعرفونهم باثار السجود وفي الحديث الصحيح الذي في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرف امته باثار الوضوء فهذا كله يدل على انه لابد من الصلاة وان تركها كفر والعياذ بالله كما جاءت بذلك الاخبار - [00:17:48](#)

قال وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل. اي ما يحمله السيل وهذا الذي يحمله السيل يكون اخصب من غيبه - [00:18:10](#)

هذا الموضوع ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النوم - [00:18:31](#)

فانه قد خشب يريحها واحوطني ذكاؤها فيقول الله سبحانه وتعالى فهل عسييت فهل عسييت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فذكر بعض الحديث وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة فيقال له تمنى - [00:18:52](#)

ان حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد

قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله عشرة ما تمناه - [00:19:12](#)

وقال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قولك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول عشرة امثاله تقدم لنا انها يعني ما جاء في خبر ابي سعيد يقدم لنا معه زيادة علم وجاء ما يشهد لحديث ابي سعيد ايضا - [00:19:32](#)

في حديث ابن مسعود نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه شيخان قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر عن الزهري معمر ابن راشد - [00:19:53](#)

توفي عام اربعة وخمسين ومئة تقدم ايضا عن الزهبي عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا شئنا اخر يلتقي بالزهبي قال وحدثنا محمد اي بن يحيى الذهني قال حدثنا سليمان ابن داوود - [00:20:09](#)

الهاشمي سليمان ابن داوود ابن علي ابن عبد الله ابن العباس القرشي الهاشمي توفي عام تسعة اشهر ومئتين او عشرين ومئتين. قال الامام احمد يصلح للخلافة نعم وهو ثقة جليل - [00:20:27](#)

قال اخبرنا ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهبي وهو ثقة الحجة في عام خمسة وثمانين ومئة. خرج له الجماعة عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد نعم باقي الحديث تقدم - [00:20:47](#)

وقال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد بن يحيى وساقا جميعا الحديث بهذا الخبر غير انها ربما اختلفا في اللفظة والشئ والمعنى واحد وطبعا هو لعله يقصد الاسناد اللي من طريق معمر والسناد اللي من طريق ابراهيم - [00:21:04](#)

ابن سعد عن الزهوي. نعم فالحديث واحد لكن يعني اختلاف الالفاظ انما هو في اللفظ دون المعنى ثم قال المصنف باب ذكر البيان ان النار وانما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم - [00:21:32](#)

وتصيب منهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوادثهم نعم وهذا نعم باهظ كل انسان على حسب ذنبه كما ان الدرجات على حسب عمله. نسأل الله من فضله التي كانوا ارتكبوها في الدنيا مع الدليل على ضد قول من زعم ممن لم يتحول علما - [00:21:55](#)

ولا فهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم انما يصيبهم حوها واذاها وغمها وشدتها ومع الدليل على انه قد يدخل النار بارتكاب المعاصي في الدنيا اذ لم يتفضل الله ولم يتكلم - [00:22:18](#)

لغفرانها من كان في الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو وكيف يأمن يا ذوي الحجة الناظور ان يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا. نعم تقدم لنا ان العمل وكن في الايمان - [00:22:39](#)

وانه لا ايمان بلا عمد قال حدثنا مؤمل بن هشام الي يشكوي وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي وهو ابن مقسم الاسدي البصري المعروف بن علي الحافظ السبب توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة - [00:22:58](#)

قال اخبرنا محمد بن اسحاق بن يسار المطلب مولاهم المدني صاحب السيرة مشهور وتقدم الكلام فيما يتعلق به وان طبعا طعن فيه بعشرة اشياء او نحو ذلك يعني التدليس والرواية عن اهل الكتاب وانه له بعض الاوهام - [00:23:23](#)

نعم وما شابه ذلك نعم والخاصة انه في السيرة حجة وفي الاحكام انه الاصل في حديث الاستقامة والصدق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة بن معيطيب الليثي نعم ابن معيقب العتواوي - [00:23:50](#)

وهو ثقة ليس بالمكسب ايه يا ويه ابن معيطيب شسمه بارك الله فيك عبيد الله ابن المغيرة ابن معيطيب شسمه ابن معيقب بالمصري ابن معيقب المصري. ابن معيطيب المصري ابن معيطيب المصري - [00:24:21](#)

ذكره ابن حبان في السقات ووثقه العجلي ايضا ويعقوب بن سفيان ذكره ضمن السيقات وهو ليس بالمكسب ووصف بانه كان يتفقهم نعم قال عن سليمان بن عمرو بن عبيد العتواوي - [00:24:59](#)

الليث وهو ابو الهيثم المصري وهو ثقة قال رجله مسلم من التابعين من الرابعة قال وكان في حجر ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك السعداء - [00:25:31](#)

ثم يستجيز الناس فناجم مسلم مخدود هو المشهور مخدوش به ثم ناد ومحتبس ومنكوس فيها والعياذ بالله فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كان معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون

ويعززون غزوهم فيقولون اي ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا الى اخره لا نراهم. قال فيقال اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد اخذتهم على قدر - 00:26:32

اعمالهم ومنهم من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من اخذته الى تدييه او تدييه ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش الوجه - 00:26:53

لم تخشى الوجه فما تقدم في الاحاديث السابقة ان مواضع السجود لا تحترق وفي رواية في مسلم دعوات الوجه وهذا يؤيد ما تقدم فيستخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياء. قيل وما - 00:27:10

ماء الحياء يا نبي الله قال غسل اهل الجنة او غسل اهل الجنة اي مغتسلهم فينبتون كما تنبت الزرع في غطاء السيل ثم يشفع الانبياء فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا - 00:27:28

فيستفيدونهم منها ثم يتجلى الله برحمته على من فيها فما يترك فيها عبد في في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا اخرجته منها معنى الحديث تقدم وان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يشفعون على رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام والملائكة واهل الايمان والاطفال الافراط لوالديهم - 00:27:52

وبعد ذلك ربنا جل وعلا يخرج من النوم من قال لا اله الا الله نعم نعم هذا طبعا اسناد جيد. نعم قال وحدثنا محمد ابن يحيى الزهري قال حدثنا عبد الوزاق تقدم قال حدثنا معمر عن زيد ابن اسلم - 00:28:20

ايضا في مولاهم العدوي توفي عام بستة وثلاثين ومئة عن عطاء بن يسار الهلال مولى ميمونة ثقة فقيه من السبعة فقهاء السبعة فوجد له الجماعة عن ابي سعيد الخدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله - 00:28:49

امليت في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا تأكلوا النار صورهم لا تأكلوا النار صوبهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيقودونهم قال ابو بكر ابن خزيمة وقال هشام ابن سعد - 00:29:10

المدني خرج له مسلم لكن فيه ضعف عن زيد بن اسلم في هذا الخبر هنا طبعا متابع كما تقدم قال فيجد رجلا نعم فيجدوا رجل قد اخذته النار الى قدميه - 00:29:36

واذا انصى في ساقيه والى ركبتيه والى حقويه والى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا. قال قودته طبعا هذا الحديث صحيح والاسناد الثاني وبين كان فيه ظاف لكن الاول يغني عنه - 00:30:03

قابلته ايضا في كتاب الاهوال وفي خبر ما استمع عن ابي نظرة ابو مسلمة سعيد ابن يزيد العزل الطاحي البصري ابو مسلمة انا بنظرة لمنذر بن مالك بن قطعة العوقي العبدي البصري - 00:30:26

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن اقواما تصيبهم النار بذنوبهم وبخطاياهم. نعم قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري وهو ثقة - 00:30:45

قال حدثنا يزيد ابن زبير البصري وهو ثقة سبت توفي بعد ثمان ومئة قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة مهوان اليشكبي توفي عام سبعة وخمسين ومئة وهو ثقة جليل قاسوا عن قتادة قال وحدثنا ابن موسى الزمن محمد ابن المثنى العنزي وهو ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال - 00:31:05

تحدثنا روح بن عباد ابن عباد ابن العلاء القيس البصري وهو ثقة جليل فوجد له الجماعة توفي عام مئتين وخمسة او مئتين وسبعة قال حدثنا سعيد قمنا بعقوبة عن قتادة بن دعامة السدوسي عن ابي نضغة - 00:31:29

المنذر بن مالك بن قطعة تقدم عن سمر بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذ تأخذه الى توقته - 00:31:52

قال هذا حديث يزيد ابن الزبير ولم يذكر ابو موسى الكعبيين وقال في احدهما حكويه وقال الاخر حجزته او حجته المعنى واحد كما هو معلوم والحكم اعقد الاجاب قال ابو بكر طبعا هذا الاسناد اسناد صحيح - 00:32:18

قال ابو بكر بن خزيمة قد رويانا اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم يحسب كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها مع كثرتها وصحة سندها وعدالة ناقلها في الشفاعة - [00:32:41](#)

وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار بعدما ادخلوها بذنوبهم وخطاياهم وليست بخلاف تلك الاخبار الاخبار عندنا بحمد الله وبنعمته واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل صنفان طبعا ابو بكر بن خزيمة كثير ما يرد على من خالف النصوص في هذا الكتاب - [00:33:07](#)

نعم قال صنف منهم من الخوارج والمعتزلة وهذا يدل على كثرتهم في زمنه كثرتهم والعلم عند الله نعم او اجتهاد مقالاتهم انكرت اخواج احد من النار ممن يدخل النار. معروف طبعا مذهب الخوارج والمعتزلة. من دخل في النار لا يخرج منها والعياذ بالله - [00:33:35](#)

عندهم لكن هذا الكلام باطل دلت النصوص على خلاف ذلك وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة الصنف الثاني الغالية من المردئة التي تزعم ان النار حرمت على من قال لا اله الا الله - [00:34:05](#)

طبعا المرجية ايضا في كثيرة تتأول هذه الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللقطة على خلاف تأويلها وكلامهم ليس بصحيح بل الصواب كما جاءت به النصوص ان هناك من يدخل النار - [00:34:28](#)

من اهل التوحيد ثم يخرجون منها بشفاعة الشافعين او باخراج الله برحمته لهم ثم قال المصنف فاول ما نبدأ بذكر الاخبار باسانيد باسانيدها والفاظ متونها ثم نبين معانيها بعون الله - [00:34:49](#)

وبمشيئته ونشره ونوضح انها ليست بمخالفة للأخبار التي ذكرنا في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجه من من اهل التوحيد من النار. فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#)

لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان نعم طبعا وحياتي ان هذه النصوص لا تخالف ما تقدم قال حدثناه ابو كريب محمد بن العلا بن كريب ابو كريب الهمداني الكوفي ثقة حافظ. كوفي عام ثمانية واربعين ومئة ومئتين - [00:35:28](#)

قال حدثنا ابو بكر بن عياش الاسد الكوفي توفي اربعة وتسعين ومئة وقد عمر وحديثه القديم اقوى من حديثه المتأخر. وهو صدوق وفي حديثه القديم اقوى وابو بكر بن عياش - [00:35:51](#)

باسمه هو المشهور عند القضاة بشعبة كلاهما قد روى طبعا ابو بكر بن عياش وحفص كلاهما قد روى عن عن عفوا عاصم نعم روى القراءة اعني قال عن الاعمش سليمان بن مهوان - [00:36:14](#)

عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران الامام الفقيه توفي سنة وتسعين عن علقمة بن قيس النخعي الكوفي من كبار التابعين من آ اكبر اصحاب عبد الله بن مسعود ثقة فقيه عالم - [00:36:35](#)

قاضي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وقال مرة شوك - [00:36:54](#)

ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان نعم طبعا هذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه والمشهور كذب المشهور كذب قال حدثنا محمد بن بشار العبدي بن داود في عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو داود الطيالسي. سليمان ابن داود ابن الجاؤود - [00:37:11](#)

وداود الطيالسة توفي عام اربع ومئتين وهو من الحفاظ له بعض الاوهام لانه كان يحدث من حفظه قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن ابان ابن تغلب وهو طبعا اداني بنت علي ابو سعد الكوفي - [00:37:46](#)

وهو ثقة توفي عام عشرة ومئة توفي عام سبعة وستين ومئة عفوا عن فضيل هو ابن عمرو فضيل هو ابن عمرو الفقيمي وتوفي عن عشرا ومئة فضيل بن عمرو الفقيمي توفي عام عشرة ومئة - [00:38:11](#)

اخونا بان ابن طالبتة في عام اربعين او مئة واربعين توفي عام مئة واربعين نعم عن فضيل بن عمرو الفقيمي وهو سقة فوجده مسلم عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه

مثقال ذرة من كبر - 00:38:34

ثم بين عليه الصلاة والسلام عندما سئل قاعد ينتظر بطل الحق وغمط الناس وهل حدثنا طبعاً هذا السناج سناج جيد أخرجه مسلم قال حدثنا احمد بن عبدالله بن علي بن سويد - 00:39:00

ابن من جوف السدوسي تقدم لنا وهو ثقة ثقة صدوق قال حدثنا روح هو ابن روح ابن عبادة عفوا القيسي تقدم ولا حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله سواء قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى - 00:39:18

ابن حماد ويحيى بن حماد ثقة قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابانا بن تغلب الكوفي تقدم عن فضيل بن عمرو الفقيمي قال عن ابراهيم الى اخره لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:39:42

ولا يدخل النوم من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. هذا كله يؤيد ان اللفظ المشروع والكبر نعم فهل حدثه محمد بن يحيى الذهني؟ قال حدثني حرم ابن حفص ابن عمارة العتكي - 00:40:10

البصل وهو ثقة قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد العزيز ابن مسلم القسمي البصري عبد العزيز عفوا حدثنا عبد العزيز بن مسلم القاسمي وهو سفر ولا حدثنا سليمان الاعمش من مثل حديث ابي بكر ابن عياش في اسناده وقال مثقال حبة خردل من كبر - 00:40:26

اذن المشهوك ما نعم هذا هو المشهور هو المشهود ولم يشك انا ما نشوف يعني طبعاً الشوك الخفي هذا يقع من اهل الايمان كثيراً او شرك الالفاظ نعم يعني الاقصى الروايات كبروا - 00:40:53

قال حدثناه ابو موسى الزمن وهل حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي المصري توفي عام واحد وستين ومئتين وهو ثقة عيسى ابن ابراهيم هذا يقول الطحاوي عنه وهو والدي ببغضاء بيت ابن ابراهيم الغافقي المصري - 00:41:22

يقول هو والدي قال حدثنا عبد العزيز ابن موسى عن الاعمش بهذا الخبر مرفوعاً. تقدم ان الحديث صحيح ومنها ايضاً نقف عند هنا هذا حديث عثمان وغيره ما تقدم في حديث عبد الله بن مسعود - 00:41:48

نعم لا لا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:42:05